

ضاحكاً جاء الموت إلى تل الزعتر

الطاهر بنجلون

ترجمها عن الفرنسية : محمد برادة

فاجأتك ريح الصباح
كأنك بقايا جسم مقفر
تفتح عينيك على أرض
حيث لا تستبين الاحجار ولا الايدي
مرج من مرأيا
وحده الصوت
صوت الام
خال من التجاعيد
يشيع السعادة
يولج النهار الى جسدك
لكن الموت
قرر انهاء التيهان
داخل هذا الجسد
حتى الغياب انطقاً
وعلى جبينك قسط من أرض
ومرارة هذا الحشد المهجر
هذه هي الارض
احببها فهي قدرك
اترك القناع ينزلق فوق الصور